

هايكينغ جبل القارة والأخضر يخفق فيها

في احتفاليات اليوم الوطني السعودي ٩١ كانت هناك فعالية في الاحساء خلال اليومين الماضين ، ابتعدت عن الضجيج والتجمعات المكتظة لتكون في ارجاء الطبيعة والهدوء والجمال الرباني محققة رؤية المملكة 2030 بالعمل على إحياء مواقع التراث الوطني والأماكن السياحية ، وتمكين الجميع من الوصول إليها ، هذه الفعالية قام بها فريق هجر التطوعي بقيادة الأستاذ حسين العيسى تمثل رحلة هايكينغ فوق جبل القارة لاكتشاف مغارة أم الجماجم لعموم المهتمين بهذا النوع من الفعاليات مجاناً والتي كانت على مدى يومين ايام ابتداء من اول يوم لاجازة اليوم الوطني الخميس وحتى يوم الجمعة ليصعد الفريق الى قمة الجبل ويرفع راية المملكة عالية خفاقة هناك .

استهدف فريق هجر التطوعي في كل رحلة هايكينغ مجموعة تتراوح من ١٥ - ٢٠ مشارك قادهم العيسى لتسلق سفح جبل القارة والمشي في ممراته للوصول الى مغارة أم الجماجم مستمتعون بالمناظر الخلابة التي تطل على نخيل الاحساء والتكوينات الطبيعية من الصخور الرسوبية ومنحوتاتها بتأثير الرياح والأمطار واعتبر العيسى هذا النشاط رياضة مشي وهي من أسهل الرياضات ، حيث لا تتطلب أي مهارة أو أي مجهود حقيقي ، ولكن تم تطويرها بأن تكون في مستويات وارتفاعات مختلفة و أفضل الأماكن لها هي الطبيعية الجميلة ليستمتع بها الرياضي أثناء ممارستها ويستنشق الهواء العليل ويجدد نشاطه مع شروق الشمس .

ويذكر العيسى أن لجبل القارة ذكريات ومغامرات لصبية ورجال القرى المحيطة بالجبل نستعيدها اليوم ونفتح الباب لجميع المحبين لهذه المغامرات رجالاً ونساءً وعوائل وذلك بهدف استقطاب سياح من الداخل والخارج والتعريف بكنوز هذه الارض والتي تستحق الزيارة .

ومغارة أم الجماجم لها مكانتها التاريخية لدى القرى المجاورة اذ يعتقدون ان سبب تسميتها يعود الى انتصار اجدادهم في معركة قديمة دارت رحاها في هذه المغارة لتمكنهم في معرفة منافذها واغوارها .